. @ 410 @

وكأن هذه اللفظة مأخوذة من النشاط . وقال أبو زيد : نشطت الحبل أنشطه نشطاً : عقدته أنشوطة ، وأنشطته : حللته ، وأنشطت الحبل : مددته . وقال الليث : أنشطته بأنشوطة : أي وثقته ، وأنشطت العقال : مددت أنشوطته فانحلت ، ويقال : نشط بمعنى أنشط ، والأنشوطة : عقدة يسهل إنحلالها إذا جدبت كعقدة التكة . وجف القلب وجيفاً : اضطرب من شدّة الفزع ، وكذلك وجب وجيباً . وفي كتاب لغات القرآن المروي عن ابن عباس ، واجفة : خائفة ، بلغة همدان . الحافرة ، يقال : رجع فلان في حافرته : أي في طريقه التي جاء منها ، فحفرها : أي أثر فيها بمشيه فيها ، جعل أثر قدميه حفراً ، وتوقعها العرب على أول أمر يرجع إليه من آخره ، ومنه قول الشاعر : % ( أحافرة على صلع وشيب % .

معاذ ا من سفه وعار .

. % )

.

أي : أأرجع إلى الصبا بعد الصلع والشيب ؟ الناخرة : المصوتة بالريح المجوّفة ، والنخرة بمعناها ، كطامع وطمع ، وحاذر وحذر ، قاله الفراء وأبو عبيد وأبو حاتم وجماعة . وقيل : النخرة : البالية المتعفنة الصائرة رميماً . نخر العود والعظم : بلي وتفتت ، فمعناه مغاير للناخرة ، وهو قول الأكثرين . وقال أبو عمرو بن العلاء : الناخرة : التي لم تنخر بعد ، والنخرة : التي قد بليت . قال الراجز لفرسه : % ( أقدم أخانهم على الأساوره

. %

ولا تهولنك رؤوس نادره .

. % )

% ( فإنما قصرك ترب الساهره % .

حتى تعود بعدها في الحافره .

. % )

.

من بعد ما صرت عظاماً ناخره .

وقال الشاعر : % ( وأخليتها من مخها فكأنها % .

قوارير في أجوافها الريح تنخر .

. % (

.

ويروى : تصفر ونخرة الريح ، بضم النون : شدّة هبوبها ، والنخرة أيضاً : مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير ، يقال : هشم نخرته . الساهرة : وجه الأرض والفلاة ، وصفت بما يقع فيها وهو السهر للخوف . وقال أمية بن أبي الصلت : % ( وفيها لحم ساهرة وبحر % .

وما فاهوا به لهم مقيم .

. % (

.

وقال أبو بكر الهذلي : % ( يرتدن ساهرة كأن جميمها % .

وعميمها أسداف ليل مظلم .

. % (

.

والساهور كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف . وقال أمية بن أبي الصلت : % ( وبث الخلق فيها إذ دحاها % .

فهم قطانها حتى التنادي .

. % (